06/12/2020

صاحب السيادة المطران خريستوفوروس يترأس خدمة غروب وقداس عيد دخول سيدتنا والدة الإله إلى الهيكل

مطرانية الروم الأرثوذكس / المركز الإعلامي

عمان، ٤ كانون الأول ٢٠٢٠

إن الهيكل الكلي النقاوة، هيكل المخلص، البتول الخدر الجزيل الثمن، والكنز الطاهر لمجد الله، اليوم تدخل إلى بيت الرب وتدخل معها النعمة التي بالروح الإلهي، فلتسبحها ملائكة الله لأنها هي المظلة السماوية.

بمناسبة عيد دخول سيدتنا والدة الإله إلى الهيكل ترأس صاحب السيادة المطران خريستوفوروس مطران الأردن للروم الأرثوذكس خدمة صلاة الغروب الإحتفالية مساء يوم الخميس وخدمة القداس الإلهي صباح يوم الجمعة بمشاركة قدس الإيكونوموس جراسيموس طاشمان والشماس صفرونيوس حنا والشماس سابا الحوراني في كنيسة دير القديس نكتاريوس – الصويفية .

وفي كلمة روحية لسيادته أشار فيها أن اليوم ليس كباقي الأيام لأن أمنا الفائقة القداسة التي هي مسكن الله تدخل اليوم إلى هيكل الله لتتهيأ كي يحل فيها الإله الكلمة الذي قبل الدهور، والذي أختارها من دون كل النساء لأنه نظر إلى تواضعها وقلبها المليء بالرغبة لتمجيد خالقها وتكريس ذاتها إليه .

وعلينا جميعاً أن نسير على درب والدة الإله حتى نهيء أنفسنا لكي يولد المسيح في قلوبنا، ولذلك وضعت كنيستنا المقدسة صوم الميلاد المقدس حتى يساعدنا على تنقية أنفسنا لنستقبل هذا الحدث العظيم الذي إذا إختبرناه سيغير حياتنا، فالطفل يسوع عزم أن يولد في حياة كل إنسان كما ولد في بطن العذراء مريم .

مضيفاً سيادته أن أمنا الفائقة القداسة هي ثمرة صلاة وصبر القديسّين يواكيم وحنة جديّ الإله، لأنهما بقيا صابرين ومتكلين على الله حتى في أصعب الظروف وإحتمال عار العقر، وهذا ما يلقي دوراً كبيراً على كاهليّ الوالدين في ضرورة تنشئتنا تنشئة روحية مسيحية والمحافظة على ضميرنا حياً وأن تبقى بوصلة قلوبنا موجهة نحو الله رغم كل التحديات .

وأوضح سيادته أن من بهاء ليتورجية كنيستنا المقدسة وضع عيد دخول سيدتنا إلى الهيكل قبل عيد ميلاد ربنا ومخلصنا يسوع المسيح وذلك لأنهما مرتبطان ومتممان لبعضهما البعض وهذا ما يساعدنا على الإقتداء بوالدة الإله ونسير برفقتها وصولاً إلى الرب يسوع .

وفي الختام تضرع صاحب السيادة إلى ربنا ومخلصنا يسوع المسيح بشفاعة القديسة والدة الإله أن يحفظ الوطن والعالم أجمع، وأن يجعل هذه الأعياد المباركة فرصة لنهيء أنفسنا بالتوبة و الإتضاع متمنياً للجميع الصحة والخير والبركة والتوفيق .

orthodoxjordan.org